

## 9 - الاعتصام بالقرآن والسنّة - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فجاءت هذه الآيات متطرفة لعقيدة السلف بدأها بقوله تمسك بحبل الله تمسك بحبل الله تمسك ايها المسلم بحبل الله الذي هو القرآن والسنة هذا اصلا من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله - 00:00:00

جميعا ولا تفرقوا ومن قوله صلى الله عليه وسلم فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين مهديين من بعدي تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الأمور - 00:00:27

فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله فهذا هذا البيت مأخوذ من القرآن والسنة وهو الامر بالتمسك بحبل الله حبل الله والقرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم او بعبارة اخرى تقول حبل الله هو وحيه - 00:00:52

هو وحيه الذي انزله على رسوله سواء كان قرآنا او سنة هذا هو حبل الله سبحانه وتعالى تمسك بحبل الله يعني اعتصم به كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله - 00:01:21

يرظن لكم ثلاثة ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصروا من ولاد الله امركم هذه الثلاث منها وان تعتصموا بحبل الله جميعا - 00:01:48

ولا تفرقوا لأن الاعتصام بحبل الله يقي من الافتراق والاختلاف فلا يحصل الاختلاف والافتراق الا بسبب عدم التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كافتراق واختلاف اهل الكتاب - 00:02:13

مع ان الله انزل عليهم التوراة والانجيل لكن لما لم يعتضموا بحبل الله تفرقوا واختلفوا ولهذا قال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات هذى طريقة اهل الكتاب انهم تركوا - 00:02:37

كتاب ربهم فتفرقوا وهذه نتيجة حتمية لكل ما من لا يأخذ دينه وعقيدته بالذات من كتاب الله وسنة رسوله فان النتيجة الاختلاف والتفرق وقطعوا امرهم زيرا وان هذه امتك امة واحدة - 00:03:01

وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زيرا كل حزب بما لديهم فردون كل احدث له مذهبا ومنهجا لا يوافق منهجه الآخر ومذهب الآخر فحصل بذلك فتن عظيمة وشروع كثيرة فلا عاصم من هذه الفتنة وهذه الاختلافات وهذه - 00:03:25

الملاحة بين الناس الا بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا سيما في الاصل والاساس وهو العقيدة التي يجمع الله بها بين الناس كما قال تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين - 00:04:01 والف بين قلوبهم - 00:04:30